

تفسير ابن كثير

يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ

- (يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا) أي : لا ينفع قريب قريبا ، كقوله : (فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون) [المؤمنون : 101] ، وكقوله (ولا يسأل حميم حميما . يبصرونهم) [المعارج : 10 ، 11] أي : لا يسأل أخاه عن حاله وهو يراه عيانا . وقوله : (ولا هم ينصرون) أي : لا ينصر القريب قريبه ، ولا يأتيه نصره من خارج .